

(37)

استفسر عن مصدر المياه التي تستخدمها

كلنا يرغب بشراء المنتجات الصحية. والماء هو أكثر المشروبات صحة. فهو لا يحتوي على سعرات حرارية، وهو ضروري لتشغيل أجهزة الجسم. تباع المياه المعبأة في قوارير بسرعة كبيرة، وكان نصف الشعب الأمريكي في محاولة لأن يشرب أكثر. للأسف لقد قادتنا الحاجة الماسة إلى الماء نحو إدمان ضخمة وبيع مستمر. تحتوي مياه الصنبور ومياه القوارير الغالية الثمن والتي نحصل عليها من المحلات على الفوائد الصحية نفسها. وفي بعض الأحيان تكون ذات الشيء تماماً.



عندما تم فحص المياه من قبل مجموعة متخصصة وجدوا أن ثلث أشهر المياه المعبأة في أسواق كاليفورنيا لم يحقق معيار جودة مياه الولاية، وفشلت كل العينات تماماً في تحقيق ادعاءات النقاوة المعلن عنها. قامت المؤسسة القانونية للبيئة بتحليل المياه وأصدرت بياناً يوضح أن "بالرغم من أنظمة الولاية تهدف مؤكدة بأن كل المياه المعبأة تلائم المقاييس الصحية الحازمة، نجد أن شراء الماء يشبه لعبة آلة إسقاط النقود: لا يمكنك التأكد مما سيخرج لك".

يقول بيل واكر، مساعد مؤلف الدراسة: "أوضح لنا جيداً من استنتاجاتنا بأن الأسعار المرتفعة التي يدفعها المستهلكون في كاليفورنيا للماء عبارة عن نهب ونصب. لا يمكنك فقط المضي بنشر المزاعم التي لا يمكن تحقيقها للمنتج الذي ترغب في تسويقه. من الضروري تحسين خطوات العمل، أو التوقف عن اختلاق المزاعم الترويجية".

يقول بيل: "تكمُن المشكلة في المستهلكين الذين يدفعون المال للحصول على نوعية ماء أفضل من ماء الصنبور، "ولا يحصلون على ذلك". ويضيف قائلاً: "إذا قمت بشراء الماء، تحر عنه، وابتحث عن مصدره وما هي الإجراءات التي اتبعوها قبل أن يصل إليك. وإلا، فأنت تدفع المال مقابل لا شيء".



اكتشف الباحثون في مجلس الدفاع للمصادر الطبيعية أن نسبة 40% من المياه المعبأة التي تباع في الولايات المتحدة هي مياه صنابير.

